

في المسرحية الشعرية وعناصر بنائها

عرف النصف الثاني من القرن الماضي عدة محاولات ، لتأليف مسرحيات شعرية ، وذلك ما لم يكن لتاريخ الشعر العربي به عهد في عصوره المختلفة ، على أن هذه المحاولات لم ينح لها أن تصل إلى مستوى جيد قبل أحمد شوقي ، الذي قدم للمسرح ست مسرحيات شعرية منها « عنقرة » .

عرض لموضوع عنقرة :

موضوع هذه المسرحية قصة عنقرة بن شداد وابنة عمه عبلة بنت مالك العبسي كما روتها كتب الأدب العربي وكما تصورهما أحمد شوقي ، وقد بناها الشاعر على أربعة فصول أوجز القول في أحداثها :

يصور الفصل الأول بعض سمات الحياة البدوية الجاهلية في نجد ، ونرى في هذا الفصل (عنقرة) شاكياً هواه ، و (صخر) الفتى الوسيم المعجب بوسامته ساعياً إلى خطبة عبلة ، التي تحب عنقرة ، أما صخر فتهواه فتاة أخرى هي (فاجية) ، ونرى اللصوص يغيرون على الحبي ، وتستغيث عبلة فيسارع عنقرة إلى نجدها واستنقاذها من أيديهم ، ويشكو لها هواه ، ونرى أحد العبيد ومعه نسور وأشبال مما اصطاده عنقرة ، وفي ختام هذا الفصل يلتقي عنقرة وصخر ، ويدور بينهما حوار ينتهي بفرار صخر .

وفي الفصل الثاني يخطب صخر عبلة ، ولكن أباها يشترط رأس عنقرة مهراً لابنته ، ويعد صخر بتقديم هذا المهر الهائل ..